التابعين اعني الاتباع وهم المؤمنون بدليل ان المقصود
بذكر الآل هٰهنا تعميم الدعاء امتثالا لقوله عليه السلام
اذا صليتم عليّ فعمّوا واما ذكر الاصحاب مع تقديم الآل
بمعنى الاتباع فهو تخصيص بعد التعميم لاجل التعظيم
كما في قوله تعالى تنزل الملائكة والروح والاصحاب جمع صحب وهو
جمع صاحب وهو كل مؤمن يصحبه عليه السلام
ولو ساعة عند جمهور اهل الحديث وقيل طالت
وطالت صحبته وقيل وروى عنه الحديث
اجمعين تاكيد معنوي للآل انما اتى دفعا لتوهم السامع تجوز
في شمول المتبوع لافراده لما كانت سعادت الدارين منو
طة بمعرفة الاحكام الشرعية والعمل بها وكان ا
اخذهما من جهة النبي صلى الله عليه وسلم ووصولها
الينا من جهة آله واصحابه رضوان الله تعالى عليهم
اجمعين صار الصلوة عليه اصالة وعليهم تبعا تحريز وادفى
حمده تعالى فلاجرم اردفه بها واعلم ان الصلوة على
غير الانبياء جائزة على سبيل التبع واما على سبيل
الاصالة فمكروه وقيل حرام واما قوله عليه السلام

اللهم

اللهم صل على آل ابي اوفى فمما خص به النبي او مؤول بمعنى الدعاء
لا بمعنى التعظيم اذ الصلوة بمعنى التعظيم لا يقال لغيره واما اذا
كانت بمعنى الدعاء فيقال واما السلام فقيل هو بمعنى
الصلوة فلا يستعمل في غير الانبياء اصالة فلا يقال علي
علي عليه السلام ويستحب الترضي للصحابة والترحم
للتابعين ومن بعدهم من العلماء والعباد وسائر
الاخيار واما اذا ذكر من اختلف بنبوته كذي القرنين
فالارجح ان يقال رضي الله عنه وبعد اي بعد حمد الله
تعالى والصلوة على محمد وآله واصحابه اجمعين فان العوامل
جمع عامل منقول من الوصفية الى الاسمية والفاعل
الاسمي يجمع على فواعل كما يجمع التابع على توابع وهو
اعني العامل ما به يتقوم المعنى المقتضي للاعراب في النحو
وهو في اللغة يجيء على معان القصد والمثل والجهة والمقدار
والنوع يشملها قول الشاعر نحونا نحو دارك يا حبيب
لقينا نحو الف من رقيب وجدناهم مراضا نحو كلب تمنوا
منك نحوا من شرابي وفي عرف النحاة هو علم
بقوانين يعرف بها احوال التراكيب العربية

وجدناهم مراضا صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1